

المقاليم مؤامرة على المامة تمهد لتفتيتها - الحلقة الثانية

العدد ٩٢

المجلد ٢٠

المجلة

الاتالم مؤامرة على المامة تمهد لتفتيتها - الحلقة الثانية

الدكتور. أبو شعبان الفرجي

إن الشعب العراقي يعاني اليوم من إجرام الميليشيات الطائفية المدعومة ماليا وقانونيا من حكومة الاحتلال الطائفية الموالية لإيران والتي تقتل وتعقل وتخطف المدنيين وتعذيبهم وتدهم الامنيس وتتهدد الاعراض على الهوية وهي تستغل سياسة ارعاب الارباء هذه لنشر الارهاب العنصري من أجل بسط النفوذ الابرائي الطائفي على العراق ثم دول الخليج العربي وكل المنطقة، وإن الطالب للاستقلال والباحث عن الحرية عن طريق اقامة الاقاليم لن يمنع الحكومة المركزية الطائفية العميلة لإيران من التدخل بشؤونه ولن يكون الاقليم بمعأى عن التدخل العسكري للمركز فيه وذلك لأنه كما سبق الإشارة إليه في الحلقة الأولى بأن (النظام الفدرالي تكون فيه وزارتا الخارجية والدفاع مشتركة ويبد رئيس الحكومة) فالحاكم الذي يسمى برئيس وزراء الحكومة العراقية وما تحته من القيادات الأمنية الطائفية والتي تتخللها الميليشيات الإيرانية إذا ما ارادت الهيمنة عسكريا على أي إقليم تحت أي ذريعة كانت لن يمنعا من ذلك مانع، إذا ففكرة الاقاليم التي

تفتنم البلد على الأسس الطائفي أو العرقي لن تنفع المواطن العراقي الساكن في الاقليم أمنا ولن يسلم الطالب للامان فيها من القتل أو الاعتقال على أسس الهوية الطائفية فضلا عن المداومة أو سرقة الممتلكات وما شاكل ذلك من الارهاب السياسي، وإن فكرة الاقاليم هي من صنع الاحتلال الاجنبي وعلى رأسه ايران ومن الالهة تمهيدا لتمزيق البلد الواحد وبت الفوضى فيه لتقويض مصالح العراق ومصالح المجتمع الدولي فيه على حساب استئثارها بالمصالح في العراق لوجدها واستثمار ذلك في توسعها في المنطقة أولاً، واحتلال دول الخليج العربي والمنطقة ثانيا، فكيف نقبل بفكرة تقسيم العراق باسم الاقاليم؟ وبالتالي فالغاية من الاقاليم

العدد ٩٢

المسببية ٢١





هي تدمير عروبة العراق وتمزيق وحدته لإخراجه من المنظومة العربية وربطه بإيران ثم ضمها لها، وذلك فقرة مهمة في الفكر البعثي لم يذكرها الكثير من دعايتها وهي أنه يحق للإقليم الفدرالي وبعد مرور فترة عليه أن يعلن الاستقلال الذاتي إذا حصلت الموافقة على ذلك وباستفتاء شعبي إذا فالفدرالية هي طريق نحو التقسيم البغيض، ونحن أيها الإخوة وفي بلد العرب والعروبة بدلا من أن تفكر بعزل المحافظات العراقية والعمل على التباعد بينها وتقسيمها علينا ان نعمل على مراكمت عليه من وحدة وتعايش مسلمي ضد المد الطائفي التوسعي الايرانسي والعمل على ايجاد نظام حكم وطني عادل ورشيد لأن سماحة ديننا الاسلامي تدعو الى العدل بين الناس على اختلاف اديانهم وما ظلم أحد من أهل الذمة أو قتل بغير سبب لان ذلك معصية لله ورسوله صلى الله عليه وسلم لان الذمة له الامان والمعد حيث وقع النسي ميثاق المواطنة، وقد كتب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما قدم المدينة كتابا بين المهاجرين والأنصار واذع فيه اليهود وعادهم وافرهم على دينهم وأموالهم واشترط عليهم وشرط لهم) أحكام أهل الذمة، فالنصراني واليهودي الذي يعيش في بلاد الاسلام يُعتبر نميا (والنمي منسوب إلى الذمة وهي العهد) «فتح الباري»

قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ((من قتل نفسا مُعاهداً بغير حق لم يرهخ رائحة الجنة وإن ربحها ليؤخذ من مسبزة أربعين عاماً)) «صحیح البخاری». وقال الحق (سبحانه وتعالى): ((كُتِبَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) ان عمران.١١٠. وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْعَى نُوْحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيْلُ لَتَيْتِكَ وَسَعْدَيْتِكَ يَا رَبِّ قِيْلُ هَلْ بَلَغْتَ قِيْلُ نَعَمْ يَا رَبِّ قِيْلُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغْتُمْ قِيْلُوا مَا أَتَانَا مِنْ نَبِيِّ قِيْلُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ قِيْلُوا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتُهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُشْهِدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا وَلَدليل ذلك قوله تعالى (كذلك جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً) والوسط العادل)) «صحیح ابن حبان». وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .